بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بعونك

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

لات فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم
كان لثقيف بالطايف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والاول
اكثر وانما [illegible] في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات
وموضعه ليه وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه والفه منقلبة عن ياء وليست
همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما
لا تلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار ن فيه
لام لما انصرف النبي عليه السلم من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره
بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب
اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ه ومنه حديث
علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللوم هو جمع
لامة على غير قياس فكان واحده لومة ه وفي حديث جابر
انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لام بينهما يقال لام ولام بين
الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيئان التاما معنى ه وفي
حديث ابن ام مكتوم لي قايد لا يلاومني اي لا يوافقني ويساعدني
وقد تخفف الهمزة فيصير ياء ويروى يلاوني بالواو ولا اصل له وهو
تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ه ومنه حديث
ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا يروى
بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم ن في صفته عليه السلام لألأ
يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ ه ن

وقف

لأو فيه من كانت له ثلث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار
اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له انك ستحزن
ان ستصيبك اللأواء والحديث الاخر من صبر على لأواء المدينة
لأي في حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله اي بعد
مشقة وجهد وابطاء ه ومنه حديث عايشة وهجرها ابن
الزبير فبلأي ما كلمته ه وفي حديث ابي هريرة يجي من قبل
المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقى عليها احب الي
من لاء وشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء
وانما هو الآء بوزن العاع وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا يريد
بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد
الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون ن

باب اللام مع الباء

لبأ في حديث ولادة الحسن بن علي والبأه بريقه اي صب ريقه
في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت
الشاة ولدها ارضعته اللبأ والبأت السخلة ارضعتها اللبأ
ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس
نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان
تلبأها اي لا يمنعك خروجه من غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من
اللبأ ن لبب في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو
من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من
لب بالمكان اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على
لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب
على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب الباباً بعد الباب والتلبية

من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك
من قولهم داري تلب داركَ اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم
حسب لباب اذا كان خالصا ومنه لب الطعام ولبابه ﻫ ومنه
حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي
يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله
يديك وكان حقه ان يقول يداك ليزدوج يديك بلبيك وقال
الزمخشري معنى لبي يداك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشي
الذي تصرفه بيديك كيف شئت ﻫ وفيه ان الله منع مني
بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي لبات الابل
الالباب جمع لب ولب كل شي خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها
وقيل هو جمع لبب وهو المنحر من كل شي وبه سمي لبب السرج
واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر
الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة
وقد تكرر في الحديث ﻫ وفيه اناجي من مذحج عباب سلفها ولباب
شرفها اللباب الخالص من كل شي كاللب ﻫ وفيه انه صلى
في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه
اذا جمعه عليه ﻫ ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده
فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا
او غيره و[illegible]ته به واخذت تلبيبه فلانا اذا جمعت عليه ثوبه الذي
هو لابس[illegible] وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب
من ثياب الرجل ﻫ ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين
من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره
نترا شديدا وقد تكرر في الحديث ﻫ وفي حديث صفية ام الزبير

مطلب ان في الامر المذكور ازدواجا

اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال
لب يلب مثل عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة الحجاز واهل نجد يقولون
لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلب اذا صار
ذا لب وحكي لببت بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف ﻫ وفي
حديث ابن عمرو انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب
او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب

لبث

يلب كفر يفر ﻫ فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من
اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد تفتح قليلا
على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث

لبج

في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج
به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه ﻫ وفيه
تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة

لبد

حكاه الزمخشري ﻫ فيه ان عائشة اخرجت كساء للنبي عليه السلم
ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة
التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبه القبيلة وقيل
الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد ﻫ وفي
حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا
هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شي من صمغ عند الاحرام
لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في
الاحرام ومنه حديث عمر من لبد وعقص فعليه الحلق
ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي جعلتها قوية
لا تسوخ فيها الارجل الارض السهلة ﻫ وفي حديث ام زرع
ليس بلبيد فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع

المشي فيه وبعقلا ه ومنه حديث جذيفة وذكر فتنة فقال
البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض
واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل
يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها واقام ه ومنه حديث
علي قال لرجلين اتياه يسالانه البدا بالارض حتى تفهما اي اقيما وحديث
قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة اي الزامه موضع
السجود من الارض وحديث ابي برزة ما اري اليوم خيرا من
عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ه ومنه حديث
ابي بكر انه كان يحلب فيقول البد ام ارغي فان قالوا البد الصق العلبة
بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغى لشدة وقعه
وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل
خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد
وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي
مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة ه وفي حديث
حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبدة من الوبر
وفيه ذكر لبيدا وهي اسم الارض السابعة ه في حديث

لبس

جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست
الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين
ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الآخر لبس على نفسه
لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث
ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديث الآخر لبس
عليه وقد تكرر في الحديث ه ومنه حديث المبعث
فجا الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في

عقلي ه وفيه فياكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلتزق به لنظافة
اكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشي يعني من الدنيا
وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم

لبط

على المصدر والاول الوجه ن فيه انه سئل عن الشهداء
فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون ومنه حديث
ماعز لا تشتموه فانه الآن يتلبط في الجنة ومنه حديث ام
اسماعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ه ومنه الحديث
انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث
سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع
وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ه ومنه حديث
عايشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث
الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم

لبق

فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج ن فيه فصنع ثريدة

لبك

ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة ه في حديث
الحسن ساله رجل في مسالة ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت علي

لبن

اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم ن فيه ان
لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل يكون له امراة ولدت منه ولدا ولها
لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا فهو محرم على الزوج واخوته
واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا
مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث
ابن عباس وسئل عن رجل له امراتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى
جارية ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وحديث
عايشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك

ويابسر والجمع أيسار ه ومنه حديث الآخر الشطرنج ميسر
العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو
من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز ه وفيه كان عمر أعسر
أيسر هكذا يروى والصواب أعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه
جميعا ويسمى الأضبط ه وفي قصيد كعب
تخدي على يسرات وهي لاهية ه اليسرات قوائم الناقة واحدها
يسرة ه وفي حديث الشعبي لا بأس أن تعلق اليسر على
الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال الأزهري هو عود أسر
لا يسير والأسر احتباس البول ه ن

باب الياء مع العين

يعر فيه لا يجيء أحدكم بشاة لها يعار وفي حديث آخر بشاة
تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا والأكثر ما يقال لصوت
المعز ه ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة
الياعرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار
الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لأن الرواية العائرة وهي التي تذهب
كذا وكذا ه وفي حديث أم زرع وترويه فيقة اليعرة
هي بسكون العين العناق واليعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع
بين الحلبتين ه وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار
مجرنثما هكذا جاء في رواية وفسر أنه شجرة في الصحراء تأكلها الإبل
يعفر فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل
هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة ه وفي حديث
يعقب عمر حتى إذا صار مثل عين اليعقوب أكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب
ذكر الحجل أراد أن الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب

يعل ومنه حديث عثمن صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو
محرم وقد تكرر في الحديث ن وفي قصيد كعب بن زهير
من صوب سارية بيض يعاليل ه اليعاليل سحائب بعضها فوق
بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء
يعوق من وقع المطر والياء زائدة ن قد تكرر في الحديث
ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره
الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم
كان لهم أيضا والياء فيهما زائدة ه

باب الياء مع الفاء والقاف

يفع فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله وقد أيفع أو كرب
أيفع الغلام فهو يافع إذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الأبنية
وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم
يجمع ه وفي حديث عمر قيل له إن ههنا غلاما يفاعا
لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء وفي
يفن إطلاق اليفاع على الناس غرابة ه في كلام علي أيها اليفن
الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب
يقظ قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه
من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان إذا كان فيه معرفة وفطنة ه

باب الياء مع اللام والميم

يلملم فيه ذكر يلملم وهو ميقات أهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان
يليل ويقال فيه ألملم بالهمزة بدل الياء ن في غزوة بدر ذكر يليل وهو
يمم بفتح اليائين وسكون اللام الأولى وادي ينبع يصب في غيقة ه فيه
ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع

يمن

و اليم النجران فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال
ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا
يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك
ومكة والمدينة بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة
والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا
الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم ه وفيه
الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل
واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود
لله بمنزلة اليمين من الملك حيث يستلم ويلثم ه ومنه الحديث
الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال
لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جا في القرآن
والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح
الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه
عن التشبيه والتجسيم ه وفي حديث صاحب القرآن
يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته فاستعار
اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما ه وفي حديث
عمر وذكر ما كان فيه من القفر في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان
ناضحا لهما قال قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من
الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد
لانه تصغير يمين وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منا يمينها
وقال غيره انما اللفظة محققة على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة
ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة
قال الازهري هذا هو الصحيح ولها تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة

يعني كما تقدم ه وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف
هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان
يمينه يمنا فهو ميمون والله يامن واليمن كعاد وقدير وقد تكرر
ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال
يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن ه وفيه انه كان يحب
التيامن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى
والرجل اليمنى والجانب الايمن ه ومنه الحديث فامرهم
ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمنة ه ومنه حديث
عدي فلينظر ايمن منه فلا يرى قدم اي عن يمينه ه وفيه
يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك
به اذا حلفت له ه وفي حديث عروة ليمنك
لين ابتليت لقد عافيت ولين اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن
من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن وايم الله
لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون
ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكرر
في الحديث ه وفيه انه عليه السلام كفن في يمنة هي
بضم الياء ضرب من برود اليمن

باب الباء مع النون

بنبع
فيه ينبع هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية
ينبع
كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر ه في حديث
الملاعنة ان جاءت به اجيثم مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفي منه
الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق
معروف ودم يانع محمار ه وفي حديث خباب ومنا

من اينعت ثمرته فهو يهدّ بها اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع
اذا ادرك ونضج وايناع الثمر استعمالا ومنه خطبة الحجاج
ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل
بثمار قد ادركت وحان ان تقطف

باب الياء مع الواو

يوح
في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت يوح
يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال
فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من
يوم
قولهم باح الامر يبوح في حديث عمر السائبة والصدقة
ليومهما اي ليوم القيامة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي
حديث عبد الملك قال للحجاج رأى العراق غرار النوم طويل
اليوم يقال ذلك لمن جدّ في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا
ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته لا يختص بالنهار
دون الليل

باب الياء مع الهاء والياء

يهم
فيه انه عليه السلام كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق
لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان
عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل الامصار
السيل والحريق والابهم البلد الذي لا علم به واليهماء الفلاة التي لا
يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث قس
كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا
يبعث
في كتاب النبي عليه السلام لاقوال شبوه ذكر يبعث
هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

آخر الجزء الرابع من النهاية

في غريب الحديث والاثر وتم بتمامه جميع الكتاب
بعون الله ولطفه وتيسيره وفرغ من نسخه العبد الفقير
الى الله ورضوانه محمد بن ابي بكر بن محمد في آخر
نهار الاربعاء رابع عشر ربيع الآخر من سنة ثلث وسبعين
وثمانمائة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما

وقف شيخ الاسلام السيد فيض الله افندي غفر له ولوالديه بشرط ان لا يخرج من المدرسة التي انشاها بقسطنطينية سنة ١١١٢

نهاية المخطوطة

END